

## 66 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. الله صلي وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

كما ان الله تعالى وزع وقدر الرزق على العباد فانه كذلك وزع عليهم البلاء فكل وحتما يصيبه قدر من البلاء ولعل الحكمة في ذلك حتى لا يركن المؤمن الى الدنيا فيجدها دارا - [00:00:20](#)

مستقر فان الانسان يركن الى ذلك المكان الذي يعمره رأيت لو ان رجلا له داران دار يعمرها يزينها تقوم على شأنها وحالها ودار اهملها. عشعشت فيها العناكب ودبت فيها الهوام وصار الخراب اليها قريبا. يا ترى اي الدارين - [00:01:00](#)

يحب الانسان ان يقيم. في الاولى ام الثانية؟ الخليفة هشام ابن عبدالمك دخل المدينة فسأل عن اعلم اهلها فدلوه على ابي حازم. فل اما قال اثتوني به فجاءه الرسول اجب امير المؤمنين فقال كلام - [00:01:40](#)

معناه من ارادني فليأتني. فان العلم لا يأتي لاحد. سبحان الله انا اهل العلم لهم شوكة ونعم لهم عزة. ولكنها عزة الايمان. ليست عزة الكفر والاحاد والعياذ بالله. فهناك عزتان عزة محمودة - [00:02:10](#)

اثبتها الله تعالى لنفسه ولعباده المؤمنين. وعزة مذمومة جعلها الله تعالى للكافرين. قال الله عز وجل بل الذين كفروا في عزة وشقاق. وقال تعالى قال ولله لعزتي ولرسوله وللمؤمنين. فهناك العزة المثبتة للمؤمنين - [00:02:40](#)

منين وهي ممدوحة محمودة لان الانسان بدينه عزيز ولا تهنوا ولا تحزنوا الاعلون ان كنتم مؤمنين. وكان ذلك في سياق غزوة احد. قتل من المسلمين من قتل وجرح منهم من جرح ومع ذلك اخبرهم ربنا عز وجل بانهم اعلى بايمانهم - [00:03:10](#)

اما عزة الكافرين فهي الكبر. والفخر والعجب وهذه كلها معان مذمومة. لا ينبغي ان يقاربه عبد مؤمن اخلص قلبه. وا فرض وجهه لله عز وجل. والمقصود ان المؤمن لا بد ان يبتلى - [00:03:40](#)

المهم ان امير المؤمنين هشام ابن عبدالمك اتى لابي حازم فقال له لما نحب الدنيا ونكره الموت؟ لماذا نحب الدنيا الموت. قال جوابا عجيبا قال جوابا عجيبا. الانسان عندما يقرأ في - [00:04:10](#)

بتراجع اهل العلم ويجدوا عزتهم الايمانية ويجدوا جهرهم بالحق وصكهم اهل الباطل ايضا بالمعروف يجد شيئا عجبا. قال يا امير المؤمنين انكم عمرتم دنياكم عمرتم دنياكم وخربتم اخراكم. فكرهتم ان تنتقلوا - [00:04:40](#)

من العمران الى الخراب دي القضية. الانسان في الدنيا يشتري ويتاجر طامر ويجتهد في جمع الاموال وكنزها. وهز الدنيا لتنخل له من خيراتها ولا يفكر في الموت ابدأ. قلت لكم ان رجلا من سراة الناس له - [00:05:10](#)

صيام واملاك. سبحان الله! وعندما مات لم يجدوا له قبرا. امر عجيب. سبحان الله له ابراج له اطيان اموال ارسدة له وجه بين الناس ومع ذلك لم يفكر يوما انه سيموت. فعندما مات لم يجدوا له قبرا. فانهم يهتمون - [00:05:40](#)

بالقصور لا القبور. لان قلوبهم معلقة بماذا؟ بالدنيا لا بالآخرة. فمن اعد قبره قبل قصره كان رجلا عاقلا. كان رجلا عاقلا. لان تبني القصر لغيرك اما القبر فانك تبنيه لنفسك. والسعيد من عمل لنفسه. ومن دان نفسه قبل ان يدان - [00:06:10](#)

ودان نفسه قبل ان يدان. تحصل من ذلك ان البلاء قدر الله تعالى على الخلق. ولا بد لكل واحد ان يصيبه قدر من هذا القدر. لابد ان تبتلى هناك من يبتلى في زوجه في ولده في ماله في منصبه في نفسه في دينه. واعظم البلاء - [00:06:40](#)

ان تبتلى في دينك. هذا من اعظم البلاء. نسأل الله تعالى الا يجعل مصيبتنا في ديننا قولوا اللهم امين. وكذلك الصحابة وزع عليهم

ايضا هذا البلاء ومن جملة الذين اصابهم البلاء ام المؤمنين ام عبدالله عائشة الصديق - [00:07:10](#)

بنت الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. انه بلاء من نوع عجيب بلاء لا يطيقه الرجال. ولا يتحملة الاذاذ. بل لاء لو وضع على جبل لهد انها ام المؤمنين ثم بعد ذلك تتهم - [00:07:40](#)

بانها قد فجرت مع صحابي من الصحابة مسألة عجيبة جدا. اننا سنتكلم عن واحدة هي حادثة الافك. وحديث الافك. والافك في اللغة بمعنى الكذب والافتراء. ولكنه كذب كذب منمق. وافتراق - [00:08:10](#)

صارخ احيانا لما يبقى الكذب غير متساجم وغير متلائم الكذب بينكشف. كما قلت لكم قصة هذا الرجل الذي يفشر كثيرا. وكان يصحب جاره التاجر في كل وليمة ذات يوم خرج التاجر لوليمة اعدھا امير البلد. خرج معه او وراءه - [00:08:40](#)

جاره الذي يكثر من الفشار فقال اصحبني معك. قال له انت راجل فشار. هتروح تفضحني. قال معك وساكون رجلا منضبطا. ولو تكلمت او اتيت بجملة خارجة انظر الي هكذا ثم - [00:09:10](#)

انظر ماذا سيحدث. مد الامير البساط وجلس الوزراء وقادة الجيش هذا يقول ابي ترك لي مثلا مليون جنيه ذهب. الثاني يقول ابويا ترك لي الف عبد والف جارية. ثالث قل ابويا ترك لي عذبة. بالفعل يمكن. وهذا كله حقيقة. طبعا هذه - [00:09:30](#)

في الاخبار لم تجعله يسكت لابد ان يشارك في هذا الامر. فقال ان ابي ترك لي دارا دارا. عرضها عرضها ثمانين ميلا. الميل اكثر من كيلو حوالي كيلو ونص. لما يكون الدار يعني ساب لي بيت عرض البيت ثمانين ميل. يعني ما يقرب من - [00:10:00](#)

مثلا مية وتلاتين كيلو. يبقى العرض بس مية وتلاتين كيلو. يعني من هنا للقاهرة. ده عرض البيت. من هنا للقاهرة. ده ارض بيت مش آآ ميت متر عرض البيت مية وتلاتين كيلو. طبعا فتح الناس افواههم - [00:10:30](#)

وعيونهم حاجة يعني لا يمكن. فصاحبه يعني زمجر له وغمزة وغمزة شديدة قال اما طولها فنصف متر. اذا هذا كذب واضح. هذا كذب واضح غير منمق اذا كان الكذب صارخا نادى على صاحبه بماذا؟ بالكذب. لا زلت اذكر ونحن طلبة - [00:10:50](#)

في المدينة الجامعية الكلام ده كان في بداية الثمانينات آآ كانت هناك دروس في الفقه والاصول وما شاء الله. فاتي بعض الطلبة سامحهم الله. الذين لا يريدون انتشار الدروس السلفية - [00:11:20](#)

غير ذلك قالوا ان فلانا على هذا المسكين يعمل مع المخابرات المركزية الامريكية. طب ما دي مسألة لا يمكن. لو قال مثلا يعمل مع بتوع امن الدولة في المنصورة في دكرنس في هنا هي ماشي قريبة - [00:11:40](#)

لكن ابي الله تعالى الا ان يبين كذبه. يقول لك ده على طول على صلة بالمخابرات المركزية الامريكية لان المخابرات الامريكية لا تريد آآ الا ان يكون هناك مناوئين لهذا الاتجاه فيعلمم بقى ايه؟ لابد - [00:12:00](#)

فمن زارع الاتجاهات المناوئة. اذا ده مين اللي زرعه؟ المخابرات الامريكية. طبعا هذا كذب واضح. هذا افك. انا اردت ان اتي بهذه الامثلة لابين لكم الافك. الافك هذا كذب لكن يمكن ان يقبل يمكن ان يقبل. ما لما واحد يقول لك ان انا يعني - [00:12:20](#)

آآ رحن واشنطن وطلعت من هناك على طوكيو وطلعت من طوكيو على اسكهولم وطلعت من ستوكهولم على سيدني. ايه ده! انت ايه يعني! يعني انت صاروخ فضاء! يقول لك لا ده حقيقة. تقول له حقيقة - [00:12:50](#)

شيخ ازاي؟ يقول لك ما هو النبي عليه الصلاة والسلام في الحقيقة واليقظة ارتحل الى المسجد الاقصى ومنها عرج الى السماء السابعة. ولا نكارة في ذلك. اتعجب من قدرة الله؟ لا يبقى الكلام ده ايه؟ كذب - [00:13:10](#)

لكن ليس بالافك. كذب ليس بافك. يذكر ان رجلا متسننا ولكنه ساذج تزوج بامرأة. فلما كان بعد عدة اسابيع وجدھا حاملا. حمل بادي كانها مثلا سبع شهور او ثمانية اشهر. قال لها من اين اتيتي بذلك؟ قالت انه قدر الله. اتعجب - [00:13:30](#)

ومن قدر الله قال امنت بالله وجزاك الله خيرا. دي امثلة لماذا؟ ليس للافك. الكذب عندما لا يكون منمقا يمكن رده بسهولة. لكن عندما يكون الكذب منمقا مرتب تبا مهنما لدرجة ان الصحابة يقبلونه ويتكلمون به. يبقى هنا المأساة - [00:14:00](#)

لماذا؟ لان اتنين تلاتة عشرة عشرين تلاتين اربعين سمعوا هذا الكذب. ولم يردوه. كل في واحد منهم بدأ ينقل هذا الكلام. اذا انا سمعت نفس الخبر من كم مصدر؟ من تلاتين اربعين مصدر. اذا الخبر ده - [00:14:30](#)

تقرر عندي ولا لن يتقرر؟ سيتقرر. اذا هذا افك. اذا الكذب المنمق الذي لا يمكن رده بل فاضب في الناس قبوله هذا افك افك مفترى.

عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى - [00:14:50](#)

الا عنها وقعت في هذا الامر في حادثة الافك. نسمع ماذا قال الامام الاجري عليه رحمة الله قال عليه رحمة الله ان الله عز وجل لم يزد.

عائشة رضي الله عنها في - [00:15:10](#)

قصة الافك الا شرفا ونبلا وعزا. سبحان الله! يبقى انسان يبتلئ بالافك ويفضح في جنبات المجتمع. والسنة الناس تفيض برميهم وهمزه

واتهامه وبعد هذا لا يزداد الا نبلا وشرفا وعزة. سبحان الله! وزاد - [00:15:30](#)

من رماها من المنافقين ذلا وخزيا. ووعظ من تكلم فيها من غير المنافقين من المؤمنين باشد ما يكون من الموعظة. وحذرهم ان

يعودوا لمثل ما اظن مما لا يحل الظن فيه. فقال عز وجل لولا اذ سمعتموه - [00:16:00](#)

ده نصيحة للمجتمع. المسلم لولا اذ سمعتموه اي سمعتم ما نسب الى عائشة رضي الله تعالى عنها قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا

سبحانك هذا بهتان عظيم مسألة عجيبة جدا. المسألة دي في هذا المجتمع الذي نعيش فيه ايسر. ايسر - [00:16:30](#)

جدا ممكن يجيبوا رجل في نادي اباحي وهذا الرجل يقوم شايلين راسه بالكمبيوتر ويحطوا مكان راسه مين؟ شيخ. ويقوموا جايين

الصورة. تم رصد الشيخ الفلاني في نادي مثلا كذا بلندن وهو يمارس الاباحية. ودي صورة هل نقبل هذا الكلام؟ لا يمكن. لا يمكن ان -

[00:17:00](#)

اقبل هذا الكلام لا سيما في مجتمعاتنا تلك. لا ننسى ابدا عندما اه قطعوا رأس اسامة ابن لادن وحطوا بدلا منها رأس مين؟ جورج

بوش. اذكرون ذلك الامر؟ هذه كلها خدع الكمبيوتر - [00:17:30](#)

فاذا كنا احيانا تنطلي علينا هذه الخدع. فما بالك في مثل هذه المجتمعات الاولى؟ التي لم توجد فيها وسائل التقنيات والتكنولوجيا

وما الى ذلك. مما لا شك ان الاصل هو الخبر والرواية. الخبر - [00:17:50](#)

رواية فعندما يفيض الناس بكلامهم ويتواتر الخبر ويفيض الخبر في هذا يدل على ان هذا الخبر صحيح. ولذلك كان لابد من التثبت

فوعد الله تعالى المؤمنين ان تثبتوا من الاخبار وعظهم. وانه لا يجوز ان يقبل الخبر الا بعد التثبت منه - [00:18:10](#)

فقال سبحانه لولا اذ سمعتموه. قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا انك هذا بهتان عظيم. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين.

قال الاجري ميزوا رحمكم الله من هذا الموضوع حتى تعلموا ان الله عز وجل سبح نفسه تعظيما لم - [00:18:40](#)

ما رموها به ووعظ المؤمنين موعظة بليغة. سمعت ابا عبد الله ابن شاهين رحمه الله يقول دي بردك فائدة جميلة قوي لو الاخوة

يعني تثبتتها ان الله تبارك وتعالى لم يذكر اهل الكفر - [00:19:10](#)

بما رموه به الا سبح نفسه تعظيما لما رموه به. يعني ربنا عز وجل لما الكفار وما نسبوه اليه من الولد والصاحبة سبح الله تعالى نفسه.

تزيها وتقديسا ان يكون سبحانه متصفا بذلك. مثل قوله عز وجل في سورة البقرة وقالوا اتخذ الله - [00:19:30](#)

ولد سبحانه. قال فلما رميت عائشة رضي الله عنها بما رميت به من الكذب سبح نفسه تعظيما لذلك فقال عز وجل لولا اذ سمعتموه

قلت ما يكون لنا نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. فسبح نفسه جل وعز تعظيما لما رمي - [00:20:00](#)

عائشة رضي الله عنها. آآ واضح العلاقة بين الاتنين؟ تمام. قال محمد ابن الحسين رحمه الله تعالى الاجر فوعد الله عز وجل المؤمنين

موعظة بليغة. ثم قال الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم عصابة منكم. العصابة الجماعة - [00:20:30](#)

ولكنها تقال في الشر. ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم. لا تحسبوه شر شكرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من

الاثم. والذي تولى كبره منهم - [00:21:00](#)

له عذاب عظيم. فاعلمنا الله عز وجل ان عائشة رضي الله عنها لم يضررها قول من رماها بالكذب وليس هو بشر لها بل هو خير لها.

وشر على من رماها وهو عبدالله - [00:21:20](#)

ابن ابي ابن سلول واصحابه من المنافقين. وان كان قد مضها مضها اي احزنها واهمها وان كان قد مضها واقلقها وتأذى النبي صلى الله

عليه وسلم انه ذلك اذ ذكرت زوجته وهو لها محب مكرم لها ولايبها رضي الله عنه - [00:21:40](#)

وعنها فكل هذه درجات له عند الله عز وجل. يعني لما اصعب شيء ان الانسان فهم زوجته ولا سيما اذا كان يحبها. لا سيما اذا كانت نسبية من بيت طاهر مبارك - [00:22:10](#)

وهذا من جملة الهم الذي يرفع الله عز وجل به درجة العبد الصالح. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد الله عز وجل ان يرفع له درجة بهذا الازى الذي اصابه واصاب زوجه - [00:22:30](#)

رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. فكل هذه درجات له عند الله عز وجل اي للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى انزل الله عز وجل ببراءتها وحيا يتلى سر الله الكريم به قلب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

سر اي اذهب به الغم والهم. يقال سر فلان عن فلان اي لاذهب غمه بما كلمه. فسر الله الكريم به قلب رسوله صلى الله عليه وسلم وقلب عائشة ابيها واهلها وجميع المؤمنين. واسخن به اعين المنافقين. الاسخان معناه الهم - [00:23:10](#)

وشدة الحزن لان الانسان عندما يشد حزنه وهمه فان ذلك يلزمه البكاء البكاء فان العين تسخن. واسخن به اعين المنافقين رضي الله عنها اي عائشة وعن ابيها ابو بكر وعن جميع الصحابة وعن جميع اهل البيت الطاهرين الطيبين. الحديث الف تسعمية - [00:23:40](#)

خمسة وستين وهو ما رواه المصنف بسنده عن الزهري عن عروة وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبدالله كلهم عن عائشة رضي الله عنها فيما قال لها - [00:24:10](#)

اهل الافك فبرأها الله عز وجل مما قال. قال الزهري وكلهم حدثني. الناس دي كلها فهي حدثتني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اختصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عنها. وبعض حديثهم يصدق بعض -

[00:24:30](#)

وان كان بعضهم اوعى له من بعض. ده كله يعني توثيق توثيق الروايات التي رواها الزهري. يعني يقول لك هذه الرواية التي ساذكرها الان ليست رواية راوي واحد. ولكنها ملفقة من عدة روايات. حيث ان بعضهم اثبت من بعض. وان بعضهم اعظم تتبعا للفاظ -

[00:25:00](#)

قاضي الحديث من بعض قالت اي عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج في سفر اقرع بين ازواجه. وهذا دليل على - [00:25:30](#)

جوازي القرعة. والقرعة مش ملك وكتابة. يعني بعض الناس يجيب لك بقى ايه قرش كده وملك وكتاب. ده مش قرى هذه ليست قرى او يجيب ورقة شجرة واحدة خضراء والتانية بيضا ومطيرها في الهوا - [00:25:50](#)

واللي ينزل بقى برضك دي ليست بقرعة. ولكن القرعة ان ياتي بالاسماء ويجعل كل اسم في ورقة او في قدح ويختار بينها. هذه القرعة. فالقرعة مشروعة. القرعة اوعى وسدل ابن القيم عليه رحمة الله على مشروعية القرعة بمثل هذا الحديث. طيب - [00:26:10](#)

فهل يجوز ان احد يقرأ عن احد؟ ده الامر المستحدث هذه الازمان. بالضبط كان يصلي احد صلاة الاستخارة عن احد. برضو كده ما ينفعش. هذا لا يصح. صلاة الاستخارة يقوم بها الانسان - [00:26:40](#)

عندما يريد ان يقضي حاجة من حوائجه. وكذلك القرعة. اذا الذي يقرع او الذي يستخير هو انسان الذي يريد ذلك الامر او يقصد ذلك الشيء. فايتهن خرج سهمها يبقى القرى دي تشعر بانها كانت يعني اختيار بين اشياء خرج بها النبي صلى الله عليه - [00:27:00](#)

سلم معه. قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها. فخرج سهمي اي نصيبي فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب. دي مسألة مهمة جدا. خلي بالك ان الكلمة - [00:27:30](#)

الجيدة ديت بعدما انزل الحجاب. فانا احمل في هودجي. وانزل فيه الهودج عبارة عن محمل من الثياب خيمة بتوضع على ظهر البعير بتوضع على ظهر البعير. فانا احمل في هودجي وانزل فيه حتى اذا فارق - [00:27:50](#)

ومن غزوة تلك ودنونا من المدينة اذن بالرحيل. فخرجت حين اذنوا بالرحيل فتبرزت لحاجتي. كلمة تبرزت اي خرجت الى مكان بعيد لاقضي فيه حاجتي واقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فاجعلوه على بعير الذي كنت اركب - [00:28:20](#)

وهم يحسبون اني فيه. وكن النساء اذ ذاك لم يهبلهن اللحم. يعني ما تخينوش ما سمنوش كنا جسمنا لسه صغير انما تأكل احدانا

العلقة من الطعام. يعني يدوبك تأكل ما يكفيها من الطعام. فلم يستنكر القوم - 00:28:50

خفة الهودج حين رفعوه. يبقى رجعت تلمس العقد بتاعها فلم تجده خرجت تبحث عنه رجعت الى مكان الرجل اللي فيه البعير. اذا الجيش قد انصرف. حملوا الهودج وانصرفوا ظنين ان نعيش فين؟ في الهودج. لماذا؟ لانها كانت حديثة السن. خفيفة اللحم. فلما اشتروا الهودج - 00:29:20

ما شعروش ان ان الهودج ليس به احد. قالت وكنت جارية حديثة السن الغزو دي تقريبا كانت في السنة السادسة. كانت في السنة السادسة. النبي صلى الله عليه وسلم لم بنى بها وهي بنت كم؟ تسعة. يبقى تسعة وستة خمستاشر سنة. برضك لسه ايه؟ صبية صغيرة - 00:29:50

خفيفة اللحم لا تأكل الا اليسير فبعثوا الجمل فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش. جيش الا اما مشى ورجعت ها وجدت العقد في مكان الجمل عندما قام. فجئت منازلهم وليس بها منهم داع - 00:30:20

ولا مجيب فتيمنت منزلي تيممت اي قصدت منزلي. المكان اللي كنت قاعدة فيه. وظننت وانهم سيفقدوني فيرجعون الي. فبينما انا كذلك في منزلي اذ غلبتني عيني فنمت تمام وكان صفوان ابن المعطل الطاء المفتوحة المشددة - 00:30:46

وكان صفوان ابن المعطل من وراء الجيش. فادلج ادلج اي كان يمشي ليلى وراء الجيش ليحرق الجيش. فاصبح عند منزلي طول الليل ماشي يحرس مؤخرة الجيش فلما اصبح وصل الى المكان الذي فيه عائشة. فرأى سواد انسان. انت يا ابني - 00:31:16  
فرأى سواد انسان. آآ سواد انسان كل انسان غير مميز فيما ملامحه يسمى ذلك ماذا؟ سوادا. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة انتي السواد الذي رأيت اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة انت السواد الذي رأيت دليل على انه لم يرى شخصها - 00:31:46

وانما رأى ماذا؟ سوادا رأى سوادا. فرأى سواد انسان فاتاني اي صفوان ابن المعطل اتى الى عائشة فعرفني حين رأني وقد كان رأني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه فخرمت وجهي بجلبابي. والله ما تكلمنا بكلمة - 00:32:16

ولا سمعت من كلامه غير استرجاعه. طبعاً هذا قسم والله ما تكلمنا بكلمة في هنا ملحوظة بسيطة هذه الملحوظة ان هناك اساليب في اللغة للطلب والاستفهام الى غير ذلك. دي اساليب وصيغ معروفة. احيانا يكون القسم بغير - 00:32:46

في الصيغة اللغوية المعروفة. وحيانا ياتي الطلب على غير الصيغة اللغوية المعروفة الابرة في ذلك بالسياق او بالعرف. الذي عرفه الناس. دي يعني لا اريد ان افصل اكثر من ذلك - 00:33:16

الى ان التفصيل قد يأخذ وقتاً. وانا تكلمت عن هذه المسألة منذ وقت ليس بقليل. قال عائشة والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت من كلامه غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فواطى على يدها - 00:33:36

ثم ركبته فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة. يعني الكلام ده كان بعد الظهيرة بوقت طويل. وقد هلك من هلك من اهل الافك - 00:33:56

يا الهي يعني اول ما اهل الافك شافوا صفوان ابن المعطل جاي وسحب الراحلة وعرفوا ان فيها اه عائشة بدأ الكلام مباشرة. اذا ليس هناك فارق او مهلة بين الرؤية وبين - 00:34:16

ان الاتهام ما فيش حد قال له مين دي؟ واتقابلته ازاي؟ وجبتها ازاي؟ لم يسأل في ذلك وانما ايه اللي حصل تم الاتيان مباشرة دون استيثاق تم الاتهام دون استيقا دا خطأ. الانسان - 00:34:36

قبل ان يتهم وقبل ان ينقد لابد اولاً ان يستوثق من الخبر. لابد ان يستوثق من الخبر تمام قالت وكان الذي تولى كبره اي تولى هذا الاتهام ونفته ونشره بين الناس عبدالله بن ابي بن سلول - 00:34:56

فاشتكيت مرضت حين قدمت المدينة شهراً. قعدت مريض شهر. والناس يفيضون في قول الافك ولا اشفع اشعر بشيء من ذلك. الناس قعدت تتكلم المدينة مجتمع صغير والناس تتكلم وتتهم معيشة - 00:35:26

وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم يريبنني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اراه

حين اشتكي. يعني كانت اذا مرضت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:46](#) فيها لطيفا. المرة دي لبيص لها ولا بيكلهما ولا ببسأل فيها. انما يدخل فيقول كيف تيكم كيف تيكم اشارة اهمال كيف تيكم فقط؟ اشارة لمن؟ لعائشة رضي الله تعالى عنها - [00:36:06](#) كيف تيكم كانه يشير الى عشق مش قادر يجيب ايه مش قادر يقول اسمها مش قادر ينظر اليها مش قادر يكلمها بكلمة. على مدار الشهر على مدار الشهر. ثم ينصرف - [00:36:26](#) بس يخش كيف تيكم ويمشي. فذاك الذي يربيني منه ولا اشعر بشيء بس الامر ان مش يعني لا اشعر بشيء. حتى خرجت بعدما نقيت انا وام مسطح اللي هي الفترة التي تلي المرض. الفترة التي تلي المرض. يعني بعد ما خفت تقدر تمشي بقى وتتكلم بقى - [00:36:46](#) خرجت هي وام مسطح. وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب. واما ابنة ابي صخر ابن عامر. خال ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وابنها مسطح ابن ائاة. فاقبلت انا وام مسطح. حتى - [00:37:16](#) فرغنا من شأننا. فيه هناك رواية انهم خرجوا ايضا لقضاء الحاجة. فطلبوا البراز. فعثر ام مسطحة في المرض كساء من الكتان او القطن او الصوف تتلفع به مرة او تاتزر به. تتلفع به تخليها على كتفها مثلا زي العباية كده. او تاتذر بها تلفها ايه؟ من تحت - [00:37:36](#) عباية يبقى من تحت العباية تعتزر بهذا الايه؟ المرض. فقالت لما الست بقت يعني اتشكلكت في في بتاعها راحت واقعة. فقالت ايه؟ تعس مسطح. تعس مسطح تعز في معنى الشقاء والبؤس بتدعي على ابنها. يا الهي! بتدعي على ابنها! فقلت بنس ما - [00:38:06](#) قلت شف هنا الكلام الجيد شف كيف ان المرأة المسلمة تدفع عن مرضي المسلم. يا عائشة قالت لها بنس ما قلت. تسبين رجلا شهد بدرا يا اله اذا هذا رجل له فضيلة عظيمة انه شهد بدرا. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:36](#) قال ان الله نظر الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. واحد ربنا غفر له تيجي انت تدعي عليه بالشقاء والبؤس. قالت ام مسطح اولم تسمعي ما قال مش عارفة بيقول ايه - [00:39:06](#) قلت فماد؟ فاخبرتني بقول اهل الافك. الناس بتقول عليك كيت وكيت. وان آآ صفوان المعطل قابلك في البتاع حصل كذا وفجر بك وبتاع وما الى ذلك. فازدت مرضا على مرضي - [00:39:26](#) فازدت مرضا على مرضي. فلما رجعت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مقال كيف تيكم كالعادة التي يفعلها؟ قلت انظر بقى الى الترتيب الجميل اللي جاي ده. وانظر الى هذه القصة - [00:39:46](#) قطيفة وانظر كيف تعالج الازمات في داخل البيوت. النبي صلى الله عليه وسلم مش من اول ما سمع الاشاعة رح سفاها جوزين اقلام امشي برة انت طالق والدنيا اتقلبت. لأ. قعد شهر. وهو - [00:40:06](#) يكلمه هو متغير ولكن لا يكلمه. لانها كانت مريضة. وبعدين بعد كده لما نقيت وعلمت القصة زاد مرضها ذهبت الى البيت دخل عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وقال كيف تيكم؟ قالت له ايه بقى؟ قلت - [00:40:26](#) لي بردك انظر الادب. ما خدتش بقى هدومها وجابت العربية ادت سن وشحنت الحاجات على العربية وراحت ماشية من الدار. وقالت هو عارف بقى له شهر. وما يقوليش يبقى هو بيخدني وهو كلام قلة - [00:40:46](#) الدماغ اللي بيحصل عند النساء دي لأ. انظر للترتيب والادب. برضك تستأذن. المرأة لا تخرج من بيتها الا لا بعد اذن زوجها. الراجل مش في بيته مش قرطاس. ما ينفعش. قلت - [00:41:06](#) تأذن لي ان يا رسول الله فاتي ابوي او ابوي وانا حينئذ هي عاوزه تعمل ايه بقى؟ اريد ان استقصي الخبر من قبلهما. عاوزه تعرف ايه الموضوع ده؟ ومين اللي وراه؟ والقصة دي اتوصلت فين؟ والكلام ده انتشر ولا غيره - [00:41:26](#) قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي ابا فقلت لامي يا امي ماذا يتحدث الناس به؟ قالت يا بني هوني عليه ولا يهملك طبعا امرأة كبيرة وفاهمة الحياة وخبرها. ما يهكميش قلما كلمة قل ما تدل - [00:41:46](#) على ماذا؟ على الندرة. قلما كانت امرأة وضيئة جميلة. عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها. كثرنا عليها يعني ايه؟ يغاروا منها. وبدأوا يشنقوا عليها ولا يهكم كلها شائعات بيطلعها ليه؟ الضرائر الطيبة. قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا - [00:42:16](#)

طب هم بيعملوا الكلام ده ؟ طب يبقى بينهم وبين بعض. يبقى في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بس. لكن الكلام ده يطلع في المجتمع وفي الشوارع والناس تقوله وتزيد - [00:42:46](#)

الله انت الكلام ده كلام عجيب جدا ده هذا دليل وقرينة ان الكلام ده مش طالع من جوة بيوت النبي صلى الله عليه وسلم انت جاي من برة لانه لو كان من داخل البيوت ما خرج ما خرج من البيوت. قالت اي عائشة - [00:42:56](#)

فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع لا يرقأ تبكي طول الليل منهمة. ظلم شديد. انتم بتصوروا يا اخوانا المسألة دي واحدة تتهم بالزنا وهي بريئة. ومش اي واحدة - [00:43:16](#)

بنت ابي بكر وزوجة من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. لا يرقأ لي دمه ولا اكتحل بنوم. ما فيش نوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة ابن - [00:43:36](#)

تزايد وانتبه علي ليه؟ لان علي من اقرب الناس الى رسوله صلى الله عليه وسلم وابن عمه. واول من امن فيه من الفتيان. وهو زوج ابنته. يبقى ابن عمه جوز بنته. قريب له. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

هو الذي رباه اول من امن بالفتيان فبدأ يستشير. طب واسامة ابن زيد لماذا؟ لانه الحب ابن الحب جميل. وهذا دليل على ان الرجل اذا عصف ببيته عاصفة ما اللي مش اي حد ولكن يختار اهل النباهة والنصح من المقربين له - [00:44:16](#)

طيب طب النبي صلى الله عليه وسلم ده ابو بكر؟ لا. ما دعاش ابو بكر مع ان ابو بكر من احب الناس اليه. ليه لانه ابوه عائشة والمشكلة كلها متعلقة بمين؟ بعائشة. متعلقة بعائشة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد - [00:44:46](#)

الرأي المحايد طيب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة ابن زيد حين استلبت الوحي عليه. لما الوحي تأخر شهر وايام ولم ينزل الوحي الحسم هذه المسألة يستشيرهما في فراق اهله. رأيكم - [00:45:06](#)

ايه؟ ان انا اسرح عائشة. فاما اسامة فاشار على النبي صلى الله عليه وسلم بما يعلو من براءة اهله وبالود الذي له في نفسه فقال والله يا رسول الله ما نعلم اي عنها الا خيرا - [00:45:36](#)

زوجتك سنة محترمة من بيت كريم بيت اصيل ولا نعلم عنها الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب قال يا رسول الله لم يضيق الله عليك. والنساء سواها كثير. والنساء - [00:45:56](#)

سواها كثير. وسل الجارية تصدقك. دعا النبي صلى الله عليه وسلم هريرة فقال يا بريرة هل رأيت شيئا يريبك؟ للجارية؟ وطبعا الجارية لانها قريبة من عائشة. فهي التي ترمقها وتعرف اخبارها وترى تصرفاتها. قالت اي الجارية لا والذي بعثك بالحق ان - [00:46:16](#)

رأيت امرا ان هنا بمعنى ما ان هنا معنى ما اي ما رأيت امرا اغمصه عليها يعني انك عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فيأتي - [00:46:46](#)

فتأكله. بت صغيرة آآ مش عارفة في شغل الطبخ. ومش عارفة شغل المطبخ كويس فتعمل العجين بدل ما تنتظر عليه لغاية لما يتخمر تقرصه. وتحطه في الفرن. تقوم عاملة العجين تقوم نعلان - [00:47:06](#)

فلما تنعس تيجي بقى يجي البط والوز والفراخ والكلام ده كله يقوم واكل الايه العجين. اللي تعمله يتاكل فدي يعني يعني هي مش ست بيت طبخة وما الى ذلك. جميل. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:26](#)

طبعا كلام اسامة كلام جيد. واللي حسم القضية كلام مين؟ هريرة. لان هي لو كان هناك علاقة مع اي رجل كيبقى في هناك اي ملمح اي قرينة اي تصرف. لكن ما فيش اي حاجة خالص. فالنبي صلى الله عليه وسلم انشرح صدره الى برائتها. الى - [00:47:46](#)

الان لم ينزل الوحي. ولكن ده كله عبارة عن ماذا؟ عن الاجتهاد البشري. الاجتهاد البشري فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي يصب - [00:48:06](#)

لذلك عبدالله النووي ابن سلول فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا. وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. ياخذ من صفوان ابن المعطل. وما كان يدخل على اهلي الا معي - [00:48:26](#)

رضي الله تعالى عنه. اذا دي شهادة لمين؟ لعائشة وشهادة لمين؟ لصفوان. طيب وكلمة من اي من يعاقبه العقوبة البالغة حتى يكون ذلك عذر عذرا لمن اتهم ظلما وعدوانا. طيب فقام سعد بن معاذ طبعاً هو من الاوس. فقال - [00:48:46](#)

يا رسول الله انا اعذرک منه. ان كان من اخواننا من الاوس ضربت عنقه. لو الحي بتاعي هاقتله قولاً واحداً وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا ما تأمرنا به. انظرنا كالادب - [00:49:16](#)

لو كان من الاوسيين اللي هم اقاربنا الحي بتاعنا هنقتله. واحد يؤذيك يا رسول الله في زوجك ده يقتل لو كم من الخزرجيين الحي الاخر اللي انت تأمر به نفعله يا رسول الله؟ فقام سعد ابن عباد - [00:49:36](#)

ووسيد الخزرج فقال لسعد بن معاذ كذبت. كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله. عائشة بتقول وقد كان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن استجهلته الحمية يعني ممكن الانسان بالفعل يقع في الخطأ بسبب الحمية. بسبب الحمية. والنبي صلى - [00:49:56](#)

سلم عندما اتى احد الصحابة فغير صحابياً اخر بامه. قال اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اذا هذا دليل على ان الرجل قد يكون رجلاً صالحاً فاضلاً ولكن توجد فيه بعض الخلال - [00:50:26](#)

السيئة التي هي من خلال الجاهلية. يمكن ان نجد ذلك الامر. يمكن ان نجد ذلك الامر اجتماع الشعب الكثيرة من الخير مع بعض الشعب القليلة من الشر. هذا متصور في حق الصالحين - [00:50:46](#)

بل قال الله عز وجل ونزعنا ما في قلوبهم من غل. ليه؟ الكلام ده في اهل الايمان عندما يدخل الجنة اذا يدخلون الجنة وكانوا في الدنيا كان يصيبهم في قلوبهم لبعض بعض من هذا الغل. هذا وان - [00:51:06](#)

شراً وان كان خلة من خلال الجاهلية لكن اصاب بعض المؤمنين. اصاب بعض المؤمنين. والمقصود من ذلك ان او ان المرأة عموماً قد يكون فاضلاً نبيلاً محتشماً مهاباً ولكن قد توجد عنده بعض الخلال - [00:51:26](#)

السيئة. بعض الخلال الايه؟ السيئة. والمطلوب ان ينصح فيها. وان يوجه ليكون افضل فاسمع الى عائشة رضي الله عنها بتقول وقد كان قبل ذلك رجلاً صالحاً. يعني ايه رجلاً صالحاً؟ يعني كم - [00:51:46](#)

رجل لا يذكر الا بخير. لكن الموقف ده اصابته بعض الايه؟ الجاهلية. قال قالت ولكن ان استجهلته الحمية فقام اسيد ابن خضير وابن عم سعد ابن معاذ فقال لسعد بن عباد - [00:52:06](#)

فانك منافق تجادل عن المنافقين. دخلنا هنا بقى فيه بقى في الصدام بقى. ما هو قال له والله لا تقدر ولا تقدر على قتله. فسعد بن معاذ قال لنقتلنه لانك تدافع المنافقين اذا انت منافق مثله. كاد الامر ان آ - [00:52:26](#)

آ يتساور بين هذين الحيين. قالت عائشة وتناور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا. يا الهي. والنبي فين؟ على المنبر. سبحان الله! والنبي وسلم على المنبر فلم يزل يسكنهم حتى سكنوا. اذا المطلوب في اوقات الفتن تسكين الفتن - [00:52:56](#)

المطلوب في اوقات الفتن تسكين الفتن لا اشعال الفتن. الفتن دي عاملة زي النار. زي النار لو انت سبتها كده ايه اللي يحصل لك؟ هتاكل بعضها وبعدين فينا ايه؟ تمام. طب انت بقى لو الفتنة جبت شوية ورق قمت - [00:53:26](#)

ترميهم في النار. ايه اللي يحصل؟ تشعل. كل ما ترمي شوية قش. شوية حطب. شوية خشب. شوية بنزين شوية جاز تشعل لكن لو تركت الفتنة ها اذا لم تستطع ان تسكن فاترك الفتنة تسكن فاترك الفتنة - [00:53:46](#)

ستسكن فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنهم حتى سكنوا. فمكثت في يومي ذاك ابكي. طبعاً الاخبار جت لمين اللي عايش؟ حصل كذا كذا في المسجد. فبكتت يومي ده هو ابكي لا يرقأ لي دمع - [00:54:06](#)

ولا اكتحل بنوم واصبح ابواي عندي يظنان ان البكاء فالق كبدي. فبينما هما جالسان تاني وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار علي فاذنت لها فجلست تبكي معي. ما هو لابد بقى - [00:54:26](#)

آ جلست تبكي معه. قالت فبينما نحن كذلك هي انا بعيط على المصيبة اللي انا اصبت بها وهي بتسليني. تسليني بالبكاء. فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى - [00:54:46](#)

صلى الله عليه وسلم فسلم وجلس. ده تغير جديد. كان قبل كده بيعمل ايه؟ يدخل يقول كيف ديكم بس؟ المرة دي دخل فسلم



فجلس. كان الاول وهو ماشي. كيف تيكم ويمشي وين - [00:55:06](#)

المرّة دي شف التغيير. سلم وراح جلس. يبقى فيه تغيير. يبقى فيه خير. طيب ولم يجلس قبل ذلك منذ قليل ما قيل. وقد لبث شهرا ليوحى اليه شيء شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس. ده بردك ادب جليل. الانسان يحمد الله ويصلي - [00:55:26](#)  
قال الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اما بعد يا عائشة. فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي - [00:55:56](#)

اليه. فان العبد اذا اذنب ثم تاب تاب الله عليه. يا سلام! شفت الفرجة دي قال لها اما انت كوني بريئة ربنا هيبرك. واما ان انت تكوني مذنبه فتوبي الى الله. فان العبد اذا - [00:56:16](#)

ثم تاب تاب الله عليه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته. قلص دمعي. قل اي اتمسك دمعي اي لم ينزل دمعي حتى ما احس منه قطرة. فقلت لابي قلت لابي اجب رسول - [00:56:36](#)  
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال اول واحد بيدافع عن الانسان مين؟ ابوه وامه. قل يا ابويا جاوب النبي فقال ابو بكر والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لامي - [00:56:56](#)

اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة وانا جارية حديثة السن ولم اقرأ كثيرا من القرآن. تقصد بالقراءة هنا - [00:57:16](#)

مش مجرد التلاوة والحفظ. ولكن التلاوة المتضمنة معنى الفقه. فقلت اني والله اعلم انكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم فصدقتم قم به سم لكلام الناس لما يكون ابوها يسمع من تلتमित بني ادم ان بنتك هيحصل فيها كزا. والسنت امها تخرج - [00:57:36](#)

اخرج تسمع من تلتमित انسانة ان بنتها عمل كذا. معقولة الناس دي كلها تتواطأ على الكذب! معقولة فاللي حصل من كثرة ما سمع ابو بكر ومن كثرة ما سمع زوجته من كلام الناس صدقوا كلام الناس - [00:58:06](#)

فبالتالي يقولوا ايه؟ قالوا لها والله ما ندري ما نقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت لهم انا اعلم انكم استمعتم هذا كثيرا حتى استقر في نفوسكم فصدقتم به. ولنن قلت اني بريئة. والله يعلم اني بريئة. لا تصدقوني - [00:58:26](#)  
فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون يا سلام. صبر جميل. الصبر الجميل ما الفارق بين الصبر والصبر الجميل يمكن ان يكون الصبر صبورا غير جميل. يعني فيه شكوى. لكن الصبر الجميل هو صبر ليس به هجر - [00:58:46](#)

ولا شكوى ما تشتكيش. لا تشتكي انما اشكو بثي وحزني الى الله. طيب قالت ثم تحولت فاضجعت على فراشي نامت له على جنبها بقى وما كنت اري ان الله عز وجل ينزل في شأنى وحي - [00:59:16](#)

ان يتلى لشأني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله عز وجل في بامر من السماء. ان احقر ان ربنا نزل فيا وحي مين اطلع انا عشان ربنا نزل في وحي؟ ولكني كنت ارجو ان يري الله عز وجل - [00:59:36](#)

جل نبيه رؤيا في النوم يبرئني الله بها. فوالله ما رام رام اي ما قام او فارقا والله ما رام النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى اخذه ما كان - [00:59:56](#)

خذوا من البرحاء. البرحاء اللي هو العرق حين ينزل عليه الوحي وكان اذا اوحى اليه اخذه برحاء حتى انه لينحدر اي العرق عليه مثل الجمام اي حبات اللؤلؤ. في اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي - [01:00:16](#)

ينزل عليه. قالت فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما كان آآآ يعتوره من العرق والضغط وما الى ذلك. سري ذلك عنه وهو يضحك. فكان اول تكلم بها اما انت يا عائشة فقد برأك الله عز وجل. يا سلام! اول جملة - [01:00:36](#)

قالت فقلت بحمد الله عز وجل. قالت امي قومي اليه. فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل. يعني قومي للامام بس ارقصوا بقى واسترضيه. قال لك الله! سبحان الله - [01:01:06](#)

فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير اقول لكم سبحان الله! انظر كيف تأخر الوحي اكثر من شهر حتى علم الناس الحقيقة. ولذلك يا اخوتي - [01:01:26](#)

كثيرا من الناس ما يعيشون في الوهم. كثير من الناس قد يعيشون في الوهم شايقين بقى الدنيا كلها قدامهم ماشية في اتجاه معين. فصدقوا الوهم. ولكن تأتي الحقائق ربما ما بعد - [01:01:46](#)

بعد شهر شهرين سنة سنتين لتصك هذا الوهم. وتجعله اشتاتا متفرقة ليبصر الناس الحقيقة وعندها يتبدى الحق الذي كان يدعى اليه. يا سلام الى اخر الايات العشر كلها فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر - [01:02:06](#)

رضي الله عنه وقد كان ينفق على مسطح لقرابته وفقره. والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد هذا الذي قال في عائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤثوا اولي القربى - [01:02:36](#)

الى قول الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي. يا سلام! فرجع الى مسطح النفقة الذي كان ينفق عليه وقال له - [01:02:56](#)

آآ انزعها منه ابدا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقالت ما رأيت ولا علمت الا خيرا. شف برضك ضررتها. زين ما بتقعش زي - [01:03:16](#)

اخري النبي صلى الله عليه وسلم وهي من اجمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن احبهم الى قلبه بعد من؟ بعد عائشة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما سألها برضك قالت له ايه؟ ما رأيت ولا علمت الا خيرا. احمي سمعي وبصري - [01:03:36](#)

ده جملة مهمة جدا حماية السمع والبصر. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان انه مسئولا. قالت اي عائشة وهي التي كانت تساميني تساميني من السقم اي العلو والارتفاع اي كان مقاموها. وكان جلالتها عند النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة - [01:03:56](#)

وكانت تسامني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع. بالورع وطفقت اختها حملة بفتح الخاء. حمدة بنت جحش اختزال بنت جحش. وطفقت اختها حملة. بنت - [01:04:26](#)

فهلكت الهلكة هنا معناها الوقوع في المعصية والذنب. فهلكت فيمن هلك من اهل الاثم قال الزهري فهذا ما انتهى الي من خبر هؤلاء الرهط من هذا الحديث. والحديث اسناد مصنف صحيح - [01:04:46](#)

وهو في البخاري وفي مسلم ا رضي الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ونحن الله عز وجل والملائكة وصالح المؤمنين انا محب الصحابة اجمعين ونتولاهم تبرأوا ممن سبهم او همزهم - [01:05:06](#)